الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن عنقاء (ت ١٠٥٣هـ) في كتابه غرر الدرر الوسيطية

ا.د. محمد جاسم معروف الهيتي
كلية التربية للعلوم الانسانيه – جامعة الانبار

طالب الدكتوراه بكرعبد صالح عباس الصميدعي
كلية التربية للعلوم الانسانيه – جامعة الانبار
bbakr363@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة موقف النحويين المتأخرين من الاستشهاد بالقراءات القرآنية ، حيث كان موقف القدامى منهم مختلفاً ، فقسمٌ قبلها ، وقسمٌ أوَّلَ بعضها ، فوددتُ أن أرى موقف المتأخرين منها ، فكان ابن عنقاء (ت ١٠٥٣هـ) ، اختياري من النحويين المتأخرين في (كتابه غرر الدرر الوسيطية) ، فكان موقفه منها محموداً إذ زخر كتابه بها ، فاستشهد بها بكثرة ، وما هذه الكثرة الا دليل الاهتمام بها والاعتماد عليها .

الكلمات الرئيسية :النحو العربي ، القراءات القرانيه ، ابن عنقاء

Abstract

The aim of this study is to pin point the views of the late Arab grammarians on the use of Quranic Readings. Classical Arab grammarians disagreed on this issue as a faction of them accepted them but others only partially allowed them. This study chooses Ibn Ankaa (D. 1053 AH) as a typical representative of the late Arab grammarians who tackled this issue. Ibn Ankaa's book (Qurar Al Durar Al Waseetiah) shows that he used these readings extensively which is an indication of his extensive attention to them.

Key Words: Arabic Grammar, Quranic Readings, Ibn Ankaa

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد :

فإن القرآن الكريم وقراءاته أهمُّ مصادرِ الاستشهاد عند أصحاب اللغة حينما وضع القواعد ودونوا الأصول وقد اعتمد علماء العربية على القرآنِ الكريمِ في إقامة صرح اللغة العربية ، وجعلوا الشاهد القرآني هو الأصل الرئيس من أصول الاحتجاج ، فقد اعتمده النحويون كثيراً في استنباط قواعدهم وأصولهم النحوية . ([1])

ولم يكن في النص القرآني اختلاف لأنه من لدن عزيز حكيم ، وإنما كان الاختلاف في قراءاته ومن هنا وقف النحاة مواقف مختلفة منها ، لأن حقيقتها تغاير حقيقة القرآن ([2]) ، قال الزركشي : وَاعْلَمْ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْقِرَاءَاتِ حَقِيقَتَانِ مُتَغَايِرَتَانِ فَالْقُرْآنُ هُوَ الْوَحْيُ الْمُنَزَّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْبَيَانِ وَالْإِعْجَازِ وَالْقِرَاءَاتُ هِيَ اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْوَحْيِ الْمَذْكُورِ فِي كَتَبَةِ الْحُرُوفِ أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا) . ([3])

كان النحويون القدامى على اختلاف ازاء الاستشهاد بالقراءات القرآنية ، فمنهم من قبلها ومنهم من أوَّلَ بعضها ، فوددتُ أن أرى موقف المتأخرين منها ، فكان ابن عنقاء (ت ١٠٥٣هـ) اختياري منهم في كتابه غرر الدرر الوسيطية .

استشهاده بالقراءات القرآنية :

القراءاتُ القرآنيّةُ هي: (اختلافُ ألفاظِ الوحي المذكورِ في كتابةِ الحروفِ ، أو كيفيتها من تخفيفٍ وتثقيلٍ وغيرهما) .([4])

فَأَمَّا سَبَبُ وُرُودِهِ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَلِلتَّخْفِيفِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِرَادَةِ الْيُسْرِ بِهَا ، وَالتَّهْوِينِ عَلَيْهَا شَرَفًا لَهَا وَتَوْسِعَةً وَرَحْمَةً وَخُصُوصِيَّةً لِفَضْلِهَا ، وَإِجَابَةً لِقَصْدِ نَبِيِّهَا أَفْضَلِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْحَقِّ حَيْثُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُ الْمَسْأَلَةَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، وَفِي الصَّحِيحِ أَيْضًا : إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأْ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، وَلَمْ يَزَلْ يُرْدِدُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ

([1]) أصول النحو عند ابن الحاجب ، ٣١ ، والشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، ١٣٦.

([2]) موقف سيبويه من القراءات والحديث ، ١٨٥ .

([3]) البرهان في علوم القرآن ، ١/ ٣١٨ .

(٤) البرهان في علوم القرآن ، ١/ ٣١٨ .

، وَكَمَا ثَبَتَ صَحِيحًا : إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَإِنَّ الْكِتَابَ قَبْلَهُ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - كَانُوا يُبْعَثُونَ إِلَى قَوْمِهِمُ الْخَاصِّينَ بِهِمْ، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بُعِثَ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا عَرَبِيِّهَا وَعَجَمِيِّهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ لُغَاتُهُمْ مُخْتَلِفَةً وَأَلْسِنَتُهُمْ شَتَّى وَيَعْسُرُ عَلَى أَحَدِهِمُ الِانْتِقَالُ مِنْ لُغَتِهِ إِلَى غَيْرِهَا ، أَوْ مِنْ حَرْفٍ إِلَى آخَرَ، بَلْ قَدْ يَكُونُ بَعْضُهُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَلَا بِالتَّعْلِيمِ وَالْعِلَاجِ ، لَا سِيَّمَا الشَّيْخُ وَالْمَرْأَةُ، وَمَنْ لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَوْ كُلِّفُوا الْعُدُولَ عَنْ لُغَتِهِمْ وَالِانْتِقَالَ عَنْ أَلْسِنَتِهِمْ لَكَانَ مِنَ التَّكْلِيفِ بِمَا لَا يُسْتَطَاعُ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَتَكَلَّفَ الْمُتَكَلِّفُ وَتَأْبَى الطِّبَاعُ . ([1])

وللقراءة الصحيحة شروط هي :

* صحَّةُ السَّندِ.
* موافقةُ العربيَّةِ ولو بوجهٍ واحدٍ من وجوهها.
* موافقةُ رسمِ أحد المصاحفِ العثمانيَّةِ ولو احتمالاً.

فإذا توفرت هذه الشروط ، فهي القراءةُ الصَّحيحةُ التي لا يجوزُ ردُّها، ولا يحلُّ إنكارُها، بل هي من الأحرفِ السَّبعةِ التي نَزَلَ بها القرآنُ ، ووجبَ على النَّاسِ قبولُها، سواءٌ كانتْ عن الأئمةِ السَّبعةِ أو عن العشرة ، أو عن غيرهم من الأئمَّةِ المقبولينَ ، ومتى اختلَّ ركنٌ من هذه الأركانِ الثلاثةِ أُطْلِقَ عليها ضعيفةٌ ، أو شاذَّةٌ ، أو باطلةٌ ، سواءٌ كانتْ عنِ السَّبعةِ ، أو عمَّنْ هو أكثر منهم . ([2])

وكان القُرَّاء يعوّلُون على شرط صحة سند القراءة إلى الرسول (محمد صلى الله عليه وسلم) عند قبول القراءة ، إِذْ هُوَ الْأَصْلُ الْأَعْظَمُ وَالرُّكْنُ الْأَقْوَمُ ، ويجعلون الشرطين الآخرين مناطَ قوةٍ ، فالأهم عندهم سند القراءة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليكون جوازاً لقبولها .([3])

وقد اختلف علماء العربية من نحويين وأصوليين في الاحتجاج بالقراءات القرآنية ، أمَّا النحويون فكان لهم موقفان من ذلك .

([1]) النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٢.

(٢) النشر في القراءات العشر، ١/ ٩.

(٣) النشر في القراءات العشر، ١/ ١٠ ، الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، ٤٦.

الأول : موقف النحويين البصريين الذي لخصَّهُ الدكتور فاضل السامرائي بقوله : (موقف النحاة ولاسيما البصريين غريب في بابه ؛ فهم يلحّنون ويضعّفون قسماً من القراءات التي لا توافق أقيستهم ومذهبهم ، فالقراءة الثابتة الموصولة هي الحجة لا أقيسة النحاة، وينبغي أنْ تكونَ الأقيسة وراءها لا أمامها ، ولكنَّ ذلك لم يكنْ ، بل وقفوا منها موقف الناقد الرادِّ لقسم من القراءات ، المضعّف للقسم الآخر، الملحّن لطائفة أخرى) . (١)

الثاني : موقف النحويين الكوفيين ، فقد وقف الكوفيون من القراءات القرآنية موقفاً مخالفاً لموقف البصريين ، فالكوفيون (يأخذون بالقراءات السبع، وبغيرها من القراءات، يحتجون بها فيما له نظيرٌ من العربية ، ويجيزون ما ورد فيها ممَّا خالف الوارد عن العرب ، ويقيسون عليها ، فيجعلونها أصلاً من أصولهم التي يبنون عليها القواعد والأحكام ، وهم إذا رجحوا القراءات التي يجتمع عليها القراء لا يرفضون غيرها ولا يغلطونها) . (٢)

أما غير شيوخ هاتين المدرستين من النحويين المتأخرين فاننا نجد منهم من تطرف ورفض الاستشهاد بالقراءات الشاذة ومنع القياس عليها ، ومنهم من توسط بين المدرستين ، كابن جني الذي لا يأخذ برأي احدى المدرستين فهو وإن كان يميل الى البصريين إلا أنه اكثر منهم اعتدالاً ومع اعتداله نجده يخطيء بعض القراءات ويرى بعضها معيباً) . (٣)

أمَّا موقفُ الأصوليينَ من النحويينَ فقد أوجزه السّيوطيُّ بقوله : (أمَّا القرآنُ الكريمُ فكلُّ ما وردَ أنَّهُ قُرِئَ به جازَ الاحتجاجُ به في العربيةِ، سواءٌ كانَ متواتراً أو آحاداً أم شاذّاً، وقد أطبقَ الناسُ على الاحتجاجِ بالقراءاتِ الشَّاذَّةِ في العربيةِ إذا لم تخالفْ قياساً معلوماً، بل ولو خالفتْهُ يحتجُّ بها في مثلِ ذلكَ الحرفِ بعينِهِ وإنْ لم يجزِ القياسُ عليه ، كما يحتجُّ بالمجمعِ على ورودِهِ ومخالفتِهِ القياسَ في ذلك الواردِ بعينِهِ ولا يقاسُ عليه) . (٤)

---

(١) ابن جني النحوي ، ١٢٤.

(٢) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، ٤٧.

(٣) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، ٤٨.

(٤) الاقتراح في علم أصول النحو ، ٧٥.

أمَّا موقفُ ابنِ عنقاء من الاحتجاجِ بالقراءاتِ القرآنيَّةِ فقد قبل القراءاتِ القرآنيةِ واعتدَّ بها واعتمدها وعوَّلَ عليها ، فقد كان شديدَ العنايةِ بالقراءاتِ القرآنيةِ ، فاستشهد بها كثيراً في كتابه ، وما هذه الكثرة الا دليل الاهتمام بها والاعتماد عليها .

وكانتْ له معرفةٌ كبيرة بالقراءات القرآنية ؛ لذلك احتجَّ بها لإثبات قاعدةٍ نحويةٍ ، أو تبيين مسألةٍ نحويةٍ وغير ذلك ممَّا تؤدِّيهِ القراءاتُ القرآنيةُ من وظائفَ في مجالِ الاحتجاجِ ، فقد عني بإيرادِ القراءاتِ القرآنيةِ المتواترةِ والشاذَّة ، ليبني عليها توجيهه ، أو يدعم بها الرأي الذي اختارهُ أو رجحَّهُ ، إلا أن القراءات الشاذة كانت قليلة جداً مقارنة بالمتواترة ، وهذا الأحسن والأفضل ؛ لأن الاعتماد على المتواتر أفضل من الاعتماد على غيره ، بل لا تقام بينهما مفاضلة لبعد الفضل بين الاطرفين ، وكان موقفه من القراءات القرآنية موقفاً محموداً ، فكانتِ القراءاتُ مصدراً من مصادرِ الشواهدِ النحويةِ والصرفيةِ واللغويةِ عنده .

ومن القراءات القرآنية التي بنى ابن عنقاء عليها قاعدة قوله : (وللمثنى مذكراً " ذان " ومؤنثاً " تان " بتخفيف نونهما , وتشديدها مع الألف رفعاً والياء نصباً وجراً , وهو المشهور , أو مع الألف مطلقاً , وهو القياس , كقراءة العشرة إلا أبا عمرو , وابن كثير, وحفصاً قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ (١) بالألف مع تشديد " إن ") . (٢)

وقوله : (أن يكون (مفرداً) : فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى الآتي , أو جمعت جمع تكسير فبالحركات الظاهرة , كجاء الآباء والأخوة , أو جمع تصحيح فبإعرابه المتقدم , كجاء الأبون , والأخون , والحمون , وذوو مال , وقرئ في المتواتر چ ئا چ (٣) وفي غيره چ وإله أبيك چ (٤) فأصله " أبين " حذفت النون للإضافة , فأشبه المفرد , فقل ملغزا : هل يجوز: رأيت أبيك , وجاء أخوك الفاضلون ؟) . (٥)

---

(١) طه ، ٦٣.

(٢) غرر الدرر ، ٢٩٩/١ .

(٣) البقرة ، ١٣٣ .

(٤) قراءة الحسن ويحيى بن يعمر والجحدري وأبي رجاء العطاردي . الدر المصون ، ١٣٠/٢ وتفسير القرطبي ، ١٣٨/٢ .

(٥) غرر الدرر ، ٢٠٣/١ .

وقوله : (وحيث وجب البناء فعارضه معارض امتنع , ولهذا أعربت " أيُّ " بأنواعها في غير النداء ; لملازمتها لفظا أو معنى للإضافة , التي هي من خواص الاسم , فضعف شبه الحرف فيها وإنما , تبنى جوازا على الضم إذا كانت موصولة , مضافة , وصدر صلتها ضمير, مبتدأ , محذوف نحو : ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ (١) بالضم في العشر, وبالنصب في قراءة شاذة (٢) , أي : أيهم هو أشد , وعلى الفتح إذا أضيفت إلى مبني كما يؤخذ من كلامهم ; لأنها متوغلة في الإبهام) . (٣)

وقد اتَّسمَ منهجُهُ في الاستشهاد بالقراءات القرآنية بسماتٍ ، أبرزُها نسبة القراءة القرآنية إلى أصحابها فأغلب القراءات التي ذكرها في كتابه نجدها منسوبة الى اصحابها ، وما لم ينسب قليل مقارنة بالمنسوب منها .

فمثال المنسوب قوله : (تنوين الزيادة : كاللاحق لغير المنصرف نظمًا ونثراً , كقراءة نافع وغيره چسلاسلاً وأغلالاًچ (٤) بتنوين "سلاسل" مع أنه على صيغة منتهى الجموع , وقراءة الأعمش چ ولا يغوثاً ويعوقاًچ (٥) بتنوينهما مع أن فيهما العلمية ووزن الفعل) . (٦)

وقوله : (ونحو: ألا يا اسجدوا (٧) في قراءة الكسائي فالتقدير: ألا يا قوم .(٨)

ومثال ما لم ينسب قوله : ولايجب في البدل موافقته لمتبوعه تعريفاً وتنكيراً أو إظهاراً وإضماراً فتبدل المعرفة من المعرفة في قراءة جر الاسم الشريف :

---

(١) مريم ، ٦٩ .

(٢) قال سيبويه : (حدّثنا هارون أن ناساً، وهم الكوفيون يقرؤونها : " ثم لننزِعنّ من كل شيعةٍ أيَّهم أشدُّ عَلى الرَّحْمَنِ عُتيّا "، وهي لغة جيدة ، نصبوها كما جروها حين قالوا : امرُرْ على أيهم أفضلُ ، فأجراها هؤلاء مجرى الذي إذا قلت : اضربِ الذي أفضلُ ، لأنك تُنزل أيا ومَن منزلة الذي في غير الجزاء والاستفهام) . الكتاب ، ٣٩٩/٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ٣٣٩/٣ .

(٣) غرر الدرر ، ١٧٩/١ .

(٤) الإنسان ، ٤

(٥) نوح ، ٢٣

(٦) غرر الدرر ، ١٤٦/١ .

(٧) النمل ، ٢٥

(٨) غرر الدرر ، ١٥٢/١ .

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ﴾. (١) (٢) (٣) وقوله : (لمَّا بالتشديد, نحو: ﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾ (٤) ، ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ﴾ (٥) في قراءة التشديد) . (٦) (٧)

كما عني ابن عنقاء عناية كبيرة بتوجيهِ القراءاتِ القرآنيةِ إعرابيًّاً ، وتأويلها ، وتخريجها ، فتوجيهُ القراءةِ القرآنيةِ من السّماتِ الواضحةِ في منهجِهِ في الاحتجاجِ بالقراءاتِ القرآنيةِ ، فقد وقفَ ابنُ عنقاء على طائفةٍ كثيرةٍ من القراءاتِ التي احتجَّ بها، ووجَّهها توجيهاً إعرابياً ومنها :

قوله : (ويجوز في الحمد (٨) رفعه مبتدأ , وهو الأكثر فالمجرور خبره , والجملة اسمية والكلام جملة واحدة , ونصبه مفعولاً مطلقاً بدلاً عن فعله المحذوف وجوباً , وقرأ به(الحسن) فالمجرور تبيين , والجملة فعلية وخفضه أي كسر" داله ", إتباعاً لكسرة لام " لله " , وبه قرأ (الحسن , ورؤبة) فيحتمل الرفع والنصب , وقد تضم لام " لله " إتباعاً لضمة الدال وبه قرأ إبراهيم بن أبي عبلة) . (٩)

وقوله : (المحرك بحركة النقل: كقراءة أبي جعفر : (وإذ قلنا للملائكةُ اسجدوا) بضم التاء) . (١٠)

---

(١) إبراهيم ، ١ - ٢

(٢) قَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر بِالرَّفْع على الِاسْتِئْنَاف لِأَن الَّذِي قبله رَأس آيَة وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بالخفض لِأَنَّهُ بدل من {الحميد}. حجة القراءات ، ٣٧٦/١ .

(٣) غرر الدرر ، ٦٠٥/٢ .

(٤) الطارق ، ٤

(٥) يس ، ٣٢

(٦) قرأ بها عاصم وابن عامروحمزة ، تحبير التيسير في القراءات العشر ، ٤٠٨/١ .

(٧) غرر الدرر ، ٧٦٢/٢ .

(٨) يقصد (الحمد في جملة الحمد لله) .

(٩) غرر الدرر ، ٩٨/١ ، ١٦٩ ، ٢٤٨ .

(١٠) غرر الدرر ، ٢٥٠/١ .

وقوله : (أو بعد ظنٍّ قد يجيء بمعنى العلم , كظن , وحسب , وحجا , وخال , وخاف , وخشي , فإن أريد به الظن – وهو الأصل– فالنصب ; لأنها الخفيفة , أو العلم فالرفع لأنها المخففة , وبالوجهين قرئ ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾) . ([1]) ([2])

وقوله عن بناء " يوم " جوازاً : (أو زمانا مبهماً مضافاً إلى " إذ " ك " يومئذ " أو إلى جملة مطلقا على الصحيح , كقراءة نافع : (هذا يومَ ينفعُ الصادقين صدقهم) ([3]) بفتح " يوم ") . ([4])

كما عني ابن عنقاء بتأويل القراءاتِ القرآنيةِ ، ومنها : قوله : (وقد ينصب الفعل على التوهم , ويسمى في القرآن النصب على المعنى , كقراءة چ ودوا لو تدهن فيدهنوا چ , فـ " تدهن " صلة لـ " لو " المصدرية مرفوع , و" يدهنوا " معطوف عليه ونصب حملا على المعنى ; كأنه قيل : ودوا أن تدهن). ([5]) ([6])

وقوله : (وأما قراءة أبي جعفر : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ ([7]) ([8]) ببناء يجزى للمفعول , فالنائب ضمير الغفران المفهوم من " يغفروا " أي ليجزى هو, أي الغفران , وهو مفعوله الثاني

([1]) المائدة ، ٧١ .

([2]) غرر الدرر ، ٣٣٣/١ .

([3]) المائدة ، ١١٩

([4]) غرر الدرر ، ٩٠٢/٢ .

([5]) جُمْهُورُ الْمَصَاحِفِ عَلَى إثْبَاتِ النُّونِ وَقَالَ هَارُونُ : إنَّهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فَيُدْهِنُوا ، وَلِنَصْبِهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَوَابُ وَدُّوا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى لَيْتَ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمِ أَنَّهُ نُطِقَ بِأَنْ ، أَيْ وَدُّوا أَنْ تُدْهِنَ فَيُدْهِنُوا ، فَيَكُونُ عَطْفًا عَلَى التَّوَهُّمِ ، وَلَا يَجِيءُ هَذَا الْوَجْهُ إلَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ جَعَلَ لَوْ مَصْدَرِيَّةً بِمَعْنَى أَنْ . ينظر: البحر المحيط ، ٢٣٨/١٠ .

([6]) غرر الدرر ، ٣٣٠/١ .

([7]) الجاثية ، ١٤ .

([8]) قَرَأَ ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ / لنجزي قوما / بالنُّون على إخْبَار الله عَن نَفسه أَي نَحن نجزي وحجتهم قَوْله {ذَلِك جزيناهم بِمَا كفرُوا} وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {ليجزي} بِالْيَاءِ أَي ليجزي الله ، ينظر: حجة القراءات ، ٦٦٠/١ .

; لأن " جزى " من باب " كسا " ويحتمل كونه ضمير مصدره , أي ليجزى هو , أي الجزاء, وكونه المجرور وهو " بما ") . ([1])

وقوله : (... كقراءة بعضهم : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾ ([2]) بكسر "إن" ([3]) والصحيح أنه على حذف القول أي : فقال إني وليست المحكية مفعولاً مطلقاً نوعياً) . ([4])

ويذكر ابن عنقاء أحياناً خلافاتِ النحويينَ في توجيه القراءاتِ القرآنيةِ أو تأويلها حتى لو خالف الجمهور ويرجح ما يراه راجحاً من ذلك قوله عن نصب الفعل المضارع بعد الترجي : (... الترجي : خلافاً للجمهور كقراءة عاصم ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ۝٤ ﴾ ([5]) بنصب " تنفع " أي لعله يكون منه تزك أو تذكر فانتفاع)([6])

وقوله : (﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ([7]) ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴾ ([8]) في قراءة النصب ([9]) , خلافاً لابن عقيل في " جميعاً " وللزمخشري في " كلاً " بل " جميعاً " حال من " ما

([1]) غرر الدرر ، ٤٢٦/١ .

([2]) القمر، ١٠

([3]) قرأ عيسى بن عمر بكسر الهمزة ، قال سيبويه أي قال : إني مغلوب فَانْتَصِرْ أي لي بعقابك إياهم . إعراب القرآن للنحاس ، ١٩٤/٤ .

([4]) غرر الدرر ، ٦٢٨/٢.

([5]) عبس ، ٣ – ٤ .

([6]) غرر الدرر ، ٣٤٧/١ .

([7]) البقرة ، ٢٩ .

([8]) غافر، ٤٨ .

([9]) قرأ بها ابن السميقع وعيسى بن عمر، تفسير القرطبي ، ١٥/ ٣٢١ , الكشف والبيان عن تفسير القرآن – تفسير الثعلبي - ، ٢٧٩/٨ ، للمزيد من التوضيح ينظر: معانى القرآن للأخفش ، ٢٠٩/١ ، واللباب في علوم الكتاب ، ٥٢٥/٤ ، ، وتفسير الطبري ، ٢١٠/٦ ، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ٢٥٧/١ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، ٩٦٩/٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ، ١٣٤/٢ .

" مؤكِّدة لها و " كلاً " بدل من اسم " إن " , ويمتنع كونه حالاً على الصحيح ; لأن " كلاً " منوية الإضافة فهي هنا معرفة , نعم من أجاز حذف الضمير أجاز كونهما تأكيداً , بتقديره : أي جميعه , وكلنا) . ([1])

ومن سمات ابن عنقاء ترجيحه بين القراءات القرآنية ومنها :

قوله : (... والثاني ([2]) : نحو : ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ ([3]) ، وقرأ بالجزم حمزة والكسائي , عطفاً على محل جملة الجزاء , وبالرفع باقي العشرة استئنافاً , وبالنصب بعضهم عطفاً على المعنى , أي فيجتمع لهم انتفاء الهداية وتركهم في طغيانهم , ونحو ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ([4]) قرأ ابن عامر, وعاصم , وخلف , برفع " يغفر" استئنافاً, وباقي العشرة بجزمه عطفاً على " يحاسب " وابن عباس , وأبو حيوة , والأعرج بنصبه , والأحسن الجزم ما لم يكن الجزاء جملة اسمية فالوجه الرفع) . ([5])

ومن سمات ابن عنقاء في الاستشهاد بالقراءات القرآنية تأييد القراءة بالشعر من ذلك قوله : (مجاورة ما أشبه الحرف , وهي مجيزة للبناء لا موجبة له , كاسم الزمان المبهم إذا أضيف إلى " إذا " ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ ([6]) وليلة ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ([7]) أو إلى جملة , ولو اسمية أو فعلية فعلها معرب , خلافًا للبصريين فيهما , فقد قرأ نافع ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ

([1]) غرر الدرر ، ٥٩١/٢.

([2]) ما جاء فيه العاطف بعد الشرط والجزاء .

([3]) الأعراف ، ١٨٦ .

([4]) البقرة ، ٢٨٤ .

([5]) غرر الدرر ، ٣٥٤/١ .

([6]) الواقعة ، ٨٤ .

([7]) آل عمران ، ٨ .

عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ ([1]) والعشرة إلا ابن كثير, وأبا عمرو , ويعقوب في ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ ([2]) بفتح " يوم " فيهما على البناء , والباقون بالرفع على الإعراب , وروي بالوجهين قوله :

..... على حِينَ يَسْتصبينَ كلَّ حليمِ ([3])

وقوله :

..... على حينَ التواصلُ غيرُداني) ([4]) ([5])

ومن سمات ابن عنقاء الاستشهاد بالقراءات القرآنية الشاذة كما أسلفنا أنه اعتمد على المتواتر والشاذ منها ومن القراءات الشاذة التي أوردها ابن عنقاء في كتابه غرر الدرر الوسيطية :

قوله : (و"عن" وقد تدغم نونها في لام " أل " كالقراءة الشاذة " يسألونك عَلَّنْفال "([6]) ([7]) أصله : عن الأنفال , فحذفت همزة " أنفال " بعد نقل فتحتها للاَّم وإدغام نون " عن " فيها فسقطت أيضا همزة الوصل , ونون " عن " واتصلت عينها باللام المشددة للإدغام) . ([8])

وقوله : " لات " حكى الفراء الجرَّ, وأنَّها تختص باسم الزمان , وقرئ شاذاً ، " ولاتِ حينِ مناصٍ " ([9]) بخفض " حين " ([1]) وقيل : هو على حذف " من " الاستغراقية) .([2])

([1]) المائدة ، ١١٩ .

([2]) الانفطار، ١٩ .

([3]) البيت بلا نسبة ، ينظر: همع الهوامع ، ٢٣٢/٢ ، ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، ٣٤٢/٢ ، والنحو المصفى ، ٥٥٩ .

([4]) البيت بلا نسبة ، ينظر: توضيح المقاصد ، ٨٠٧/٢ ، وهمع الهوامع ، ٢٣١/٢ ، والنحو المصفى ، ٥٥٩ .

([5]) غرر الدرر ، ١٧٨/١ .

([6]) الأنفال ، ١ .

([7]) قراءة ابن محيصن ، والأصل : أنه نقل حركةَ الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتدَّ بالحركة العارضة فأدغم النونَ في اللام كقوله : {وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم} [العنكبوت : ٣٨] ، وقد تقدَّم ذلك في قوله {عَنِ الأهلة} [البقرة: ١٨٩] . ينظر الدر المصون ، ٥٥٥/٥ .

([8]) غرر الدرر ، ٨٦١/٢ .

([9]) ص ، ٣ .

وقوله : (وبِ" لم " ومنه على الأصح " ألم نشرحَ " ([٣]) بفتح الحاء , في قراءة شاذة ([٤])([٥])

وعلى الرغم من احترام ابن عنقاء للقراءاتِ القرآنيةِ إلا أننا نجده في مواضع يمنع القياس عليها في الاختيار رغم أن القراءة متواترة ومن القراءات السبع التي لاريب فيها من ذلك قوله : (وقد يعامل بعد حذف آخره معاملة الصحيح , فتسكن عينه الصحيحة بجعلها الآخر حكماً كقراءة حفص , وابن وردان : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ ([٦]) بسكون القاف وأصله : يتقي , وكقولهم : " لا تُبَلْ, ولمْ يُبَلْ " وأصله " يبالي " والأظهر منع قياسه اختياراً) . ([٧])

نستنتج مما سبق أن ابن عنقاء قبل القراءاتِ القرآنيةِ واعتد بها واعتمد عليها فقد كانتْ له معرفةٌ كبيرة بالقراءات القرآنية ؛ لذلك احتجَّ بها لإثبات قاعدةٍ نحويةٍ ، أو تبيين مسألةٍ نحويةٍ وغير ذلك ممَّا تؤدّيهِ القراءاتُ القرآنيةُ من وظائفَ في مجالِ الاحتجاجِ ، فقد عني بإيرادِ القراءاتِ القرآنيةِ المتواترةِ والشاذَّة ، ليبني عليها توجيهه ، أو يدعم بها الرأي الذي اختارهُ أو رجحَّهُ ، إلا أن القراءات الشاذة كانت قليلة جداً مقارنة بالمتواترة ، وهذا الأحسن والأفضل ؛ لأن الاعتماد على المتواتر أفضل من الاعتماد على غيره ، بل لا تقام بينهما مفاضلة لبعد الفضل بين الطرفين ، وكان موقفه

([١]) قَرَأَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: وَلَاتِ حِينِ ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَجَرِّ النُّونِ خَبَرٌ بَعْدَ لَاتَ ، وَتَخْرِيجُهُ مُشْكِلٌ ، وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ: وَلاتَ حِينَ ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَنَصْبِ النُّونِ، فَعَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ، عَمِلَتْ عَمَلَ لَيْسَ، وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : وَلَاتَ الْحِينُ حِينَ فَوَاتٍ وَلَا فِرَارٍ، وَعَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ : يَكُونُ حِينَ اسْمَ لَاتَ ، عَمِلَتْ عَمَلَ إِنَّ نَصَبَتِ الِاسْمَ وَرَفَعَتِ الْخَبَرَ، وَالْخَبَرُ محذوف تَقْدِيرُهُ : وَلَاتَ أَرَى حِينَ مَنَاصٍ ، وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ : وَلَاتُ حِينُ، بِضَمِّ التَّاءِ وَرَفْعِ النُّونِ فَعَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ : حِينَ مَنَاصٍ اسْمُ لَاتَ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وَعَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ: مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ . البحر المحيط ، ١٣٦/٩ .

([٢]) غرر الدرر ، ٨٨٢/٢ .

([٣]) الشرح ، ١.

([٤]) لأبي جعفر المنصور وَخَرَّجَهُ ابْنُ عَطِيَّةَ فِي كِتَابِهِ عَلَى أَنَّهُ أَلَمْ نَشْرَحَنْ ، فَأَبْدَلَ مِنَ النُّونِ أَلِفًا ، ثُمَّ حَذَفَهَا تَخْفِيفًا وَقَالَ : قِرَاءَةٌ مَرْذُولَةٌ . ينظر: البحر المحيط ، ١٠ /٤٩٩ .

([٥]) غرر الدرر ، ٣٢٩/١.

([٦]) النور ، ٥٢

([٧]) غرر الدرر ، ٢٦١/١ .

من القراءات القرآنية موقفاً محموداً ، فكانتِ القراءاتُ المصدر الرئيس من مصادرِ الاستشهاد عنده .

مصادر البحث

القرآن الكريم

١- ابن جني النحوي ، للدكتور فاضل السامرائي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٩ .

٢- أصول النحو عند ابن الحاجب (ت٦٤٦ هـ) ، خليل ابراهيم علاوي الدليمي ، أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة الإسلامية – بغداد ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

٣- إعراب القرآن ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

٤- الاقتراح في علم أصول النحو ، جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١هـ ، قرأه وعلق عليه الدكتور محمود سليمان ياقوت ، كلية الآداب – جامعة طنطا ، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٦ م ، دار المعرفة الجامعية .

٥- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى : ٧٤٥هـ) ، المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر– بيروت ، الطبعة : ١٤٢٠ هـ .

٦- البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة : الأولى ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية .

٧- تحبير التيسير في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٨- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر الناشر: دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .

٩- جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٠- الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي - ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١هـ) ، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، نشر، دار الكتب المصرية – القاهرة ،الطبعة : الثانية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

١١- حجة القراءات عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ، الناشر: دار الرسالة .

١٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) ، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، الناشر: دار القلم، دمشق .

١٣- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، الدكتورة خديجة الحديثي ، مطبوعات جامعة الكويت ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

١٤- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

١٥- ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١٦- غرر الدرر الوسيطية بشرح المنظومة العمريطية ، دراسة وتحقيق د. محمد بن حسن العمري ، دار الكتب المصرية ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

١٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق (المتوفى : ٤٢٧هـ) ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : الأستاذ نظير الساعدي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م .
١٨- اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى : ٧٧٥هـ) ، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، الطبعة : الأولى، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م .
١٩- معانى القرآن للأخفش ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخي ثم البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى : ٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م .
٢٠- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) ، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٢١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد، جمال الدين ، ابن هشام (المتوفى : ٧٦١هـ) ، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥ .
٢٢- موقف سيبويه من القراءات والحديث ، د. خديجة الحديثي .
٢٣- النحو المصفى ، محمد عيد ، الناشر: مكتبة الشباب.
٢٤- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) ، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) ، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.
٢٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: عبد الحميد هنداوي ، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.